



التكفير عن الخطايا

ففي ظهورات فاطيما سألت مريم الرعاية الثلاث الصغار: "هل تريدون تحمل الألام التي يرسلها الرب لكم من أجل التكفير وتصحيح الخطايا التي يرتكبها البشر بحقه ورد الخاطئين الى التوبة؟"

بعد فترة طلبت الأمر نفسه من بيارينا ما هو الطلب الملح الذي طلبته من بيارينا جيلي هنا في هذا المكان.

"هل انت مستعدة لتقديم الامك تكفيرا عن الخطايا والذنوب المرتكبة ضد الرب؟" ولكن هذه المرة بالتحديد قصدت خطايا الكهنة ورجال الدين وليس العلمانيين. من الواضح ان خطايا الكهنة ورجال الدين اكثر خطورة وتجريح للرب. لأن من اعطي الكثير يطلب منه الكثير. والذين هم في اماكن مرتفعة يخشون السقوط من الأعلى لانهم يتأذون اكثر من الذين يسقطون من الأسفل، تماما كما يقول القديس بولس: ان الذي يسقط من اعلى السلم يتعرض للأذية اكثر. فظهور العذراء مع السيوف الثلاثة ومن ثم مع الورد لاحقا لأنها طلبت من شعب الله اي منا القيام بأفعال تعويض وتصحيح: "انت بيارينا جيلي! هل تريدن مساعدة مريم في تصحيح الخطايا المرتكبة في الكنيسة وبالأخص الخطايا التي يرتكبها رجال الدين والكهنة؟"

مريم العذراء هي من يساعدنا على فهم تلك الأمور، ففي كافة ظهوراتها في مختلف انحاء العالم، خاصة في اوائل القرن الماضي، كانت دائما تغل سبب مجيئها بأنها لم تأتي من تلقاء نفسها بل نعدت مشيئة الرب. فكانت في كل مرة تقول:

بأن الرب ارسلها لتفتح عيون اولاده، اي عيوننا، حتي يتمكنوا من رؤية الوضع الذين يعيشون فيه، ومعرفة تصرفاتهم، والعمل بكل ما تطلبه منهم مريم بحسب تعليمات ابنها.

ما هي هذه التعليمات؟

هناك "لازمة" جملة كانت تكررهما مريم دائما في ظهوراتها خاصة في القرن الماضي. ونحن اليوم قليلا ما نتذكرها. ليس هذا غريبا؟

فلطالما طلبت مريم التكفير والتعويض عن الخطايا، الخطايا التي ارتكبت بحق الرب. اذا انت مريم للقيام بعمل تصحيح وترميم في الكنيسة. الآن ستفهمون على الفور معنى التكفير والتصحيح. فكلمة تصليح وترميم تعني لغويا اصلاح الشئ وترميمه بعد سقوطه وكسره. عند كسر شيء ما، هنالك حلان: اما إصلاحه او إستبداله!

هذا بالضبط ينطبق على الخطايا التي يرتكبها البشر فتحطمهم.

حتى نستفيد اكثر من زمن الصوم الكبير وعيد الفصح، اردنا ان نقدم لقرائنا موضوع بغاية الأهمية أخذين بعض الأفكار من عظة الأب سيرافينو طونيبيني، من جماعة اولاد الرب، والتي تلاها في الثاني من كانون الأول من عام 2022.

حيث تناول موضوع "التكفير عن الخطايا" بطريقة واضحة جدا، منطلقا من خبرة بيارينا جيلي، معطيا لكل واحد منا إجابة شخصية. سننشرها لكم على جزئين منفصلين، أملين ان تكون فرصة من النمو الروحي والإرتداد لكثيرين، كل حسب دعوته ونطاق حياته.

ماركو البنا

رئيس المزار

يجب ان لا ننظر الى الأشياء في هذا العالم من منظرنا، بل علينا ان ننظر اليها تماما كما ينظر اليها الرب.

فالطريقة التي ينظر بها الرب الى الأشياء هي الأهم. اما نظرتنا فهي اقل اهمية. لذا علينا ان نرى الأشياء تماما كما يراها الرب وكيف يحكم عليها.

العالم اليوم هي قابلة للحل!" وانا سأساعدكم على اصلاح هذا المجتمع المنهار، تماما كما قال يسوع للقديس فرنسيس الأسيزي. هل تذكر ان الإصلاح والتكفير لم نسمع به في هذه الأيام فقط ، بل منذ 1200 سنة في سان داميانو، عندما قال يسوع لفرنسيس الأسيزي "اذهب يا فرنسيس واصلح كنيسة" . فعمر هذا الطلب 1200 سنة، كان يجب بعد مرور كل هذا الوقت ان تكون الكنيسة قد إصطلحت ولكن مع الأسف زاد الأمر سوءا لذا نجد ان مطلب الله هذا ما زال مستمرا حتى يومنا. والله يطلبه من كل واحد منا. هل سنعمل نحن اليوم على تنفيذه، نعم ام لا؟

اتينا الى هذا المزار لنطلب من مريم العديد من النعم. ولكن هل نحن مستعدون حقا ان نتعاون معها؟ فسبق ان طلبت من الرعاية الصغار القديسين في فاطيما ومن بيارينا ايضا، التعاون: " اتيت اطلب المساعدة منكم"

Serafino Tognetti

الأب سيرافينو طونينيتي

انكليزي سائلا إياها: "امي، إذا سمحت، ما هي اكبر مشكلة في الكنيسة؟ او ما هي اكبر مشكلة في العالم؟ كان الصحافي يتوقع ان يكون جوابها: "السلاح، الجوع، او الحرب..." فيكتب عنه مقالا كبيرا . فكرت للحظة ثم قالت: هناك مشكلتان كبيرتان في العالم: انا وأنت.

ذهل الصحافي وقال: " ماذا ؟ ايعقل ان اكون انا اكبر مشكلة في العالم؟" قالت هذا لأنها كانت تعلم انها لو قالت له "السلاح" لكان كتب مقاله وانتهى الأمر دون الإستفادة من تحقيق اي شيء. واستمر العالم بمشاكله وعلى حاله. لذا قالت له بانهما هما سبب المشكلة في هذا العالم لتقول له بأن ما نفعله انا وانت في هذا العالم، طريقة عيشنا؟ كيف نتمسك بالله؟ وكيف نفكر بمصيرنا الابدي؟ وبالدينونة... المشكلة الكبرى تكمن في كل ذلك.

فإذا كنت طاهر وقديس فأنت تطهر وتقدس مجتمعتك ايضا ، اي واحد زائد واحد... هكذا فقط يصبح العالم افضل، اي يصبح مسيحيا ومشابها لحياة الله. طبعاً ان مريم تعرف كل هذا، لذلك تزور ابناها دائما لتقول لهم: "ان المشكلة العظمى التي

فإذا تطهر المدعوين والمختارين من قبل الله ، تطهرت الكنيسة ،فهؤلاء هم الذين ارادهم الله ان يكونوا متحدئين بإسمه، واولهم نشر رسالته وكلمته، ومنحهم ممارسة الأسرار وكافة الطقوس الدينية.

عندها فقط تتجدد كنيسة الله المقدسة، وتتجدد معها نفوسنا على وجه التحديد. إن قداسة وطهارة الحياة الكهنوتية لها تأثير مباشر وفوري ونتيجة فعالة على شعب الله. من الواضح ان الشيطان لا يحتمل تقديس الكهنة والمكرسين، لذلك نرى معارك مستمرة بينه وبينهم.

ماذا علينا ان نفعل بعد طلب مريم الملح لعمل الإيمانات والتكفير عن الخطايا؟ كيف علينا ان نتصرف؟

اولا علينا ان ندرك ان هذا الأمر هو الأهم والأكثر ضرورة في كنيسة الله المقدسة.

لقد إعتدنا سماع عظات تخص حياتنا الشخصية والاجتماعية، وكيفية إعادة ترتيبها، ونسينا كليا الهدف الأساسي لكنيسة الله وهو تقديس النفوس *Salus animarum* . . ان خلاص النفوس يبقى المشكلة الحقيقية في الحياة البشرية، تماما كما كانت تقول الأم تريزا دي كالكوتا، عندما حاورها صحفي

زيارة غير متوقعة

ذكرت بيارينا جيلي في مذكراتها ان إختباراتها الإستثنائية بدأت في 17 كانون الأول من عام 1944:

دَخَلْتُ المستشفى بسبب مرض السحايا وبعد ان فقد الأمل من شفائها، انقذت حياتها ، فتداوت وعولجت وشفيت على يد القديسة ماريا كروسيفيسا دي روزا. إنه تدخل عجائبي يوحى الى جانب الظروف الأخرى اللاحقة التي تعرضت لها، التناسق والترابط بين علاقة بيارينا الإنسانية والروحية وحالات التصوف التي سبق للكنيسة ان درستها.

بعدها إكتشفت كيف تتخطى آلامها بظواهر وعوامل خارقة للطبيعة. إن الرب اوضح ذات يوم للشابة، والتي كانت يوما من الأيام جزء من رهبنة الباسيونيست – حيث لبست ثوب الرهبنة بعد وفاتها. ان الرب هو من سمح بذلك،حتى تتمكن تماما ان تبقى تحت تصرفه وتساعد في خلاص النفوس. تتلمذت جيما على القداسة مباشرة من الرب، ومن امها السماوية دون حاجتها للتعلم في من اساتذة في الدير، وذلك من خلال السمات التي شاركت بها

ومشيينته. مثالا على ذلك، جيما غالغاني التي كانت قد كرّست حياتها وتوليتها للرب يسوع ،بتشجيع وطلب من ملاكها الحارس وكانت لوكا Lucca بلدتها، مهيئة لإستقبال يسوع ومريم بمساعدة القديس غبريل سيده الأوجاع، وهو كاهن قديس، مات ايضا بعمر الشباب في القرن التاسع عشر. كان غبريل في رهبنة الباسيونيست (رهبنة أم المسيح) والتي كانت جيما ترغب بالإنضمام اليها للعيش مع يسوع. ولكن صحتها لم تسمح لها بذلك حيث اصيبت بمرض السل ومن ثم بالتواء في عامودها الفقري وبأوجاع في الكلى فتحملت الاما قاسية ورهيبة.

من المستحيل تخيل ماذا تشبه حياتنا في الجنة؟ ولكن ببساطة يمكننا ان نفكر كأننا اشخاص في مهد سماوي، وتمثيل ثابتة للأبد تتأمل الثالوث الأقدس. يجب ان نؤمن، انه في بيت الأب يحقق كل شخص ذاته، عائشا السعادة مع الله في كل عقله وقلبه، وبرغبة منه في التضامن الكامل مع انسانيته وجسده.

في الواقع ان الآثار التي نعرفها اليوم عن هذه الحقيقة الرائعة نجدها مع شراكة القديسين حيث يتبين لنا انهم سيحققون الجائزة الأبدية، والخلاص خاصة انهم لم يتصرفوا بقوتهم الشخصية، بل بقدرة الله

يسوع في الامه "Alter Cristus" من اجل تصحيح والتعويض عن النفوس الخاطئة، فقلت ان تشارك الامها مع الام يسوع المصلوب بكل رضى.

إن جيما جاليجاني، هي ايضا مثل الراهبة ايسيتل فاغيت في بيليفوزين Pellevosin عام 1876 ومرجع التاريخ البشري والروحي لبيارينا جيلي . إن تجارب جيما وإستيل توضح لنا الطريقة التي يختار بها الله اشخاصا يستدعيهم الى التصوف من اجل خير الكنيسة والعالم اجمع: كل واحد منا يتساءل ما إذا كانت الظواهر في مونتنيكاري نابعة من الروحانية نفسها ومشابهة لباقي الظهورات.

نحصل على الجواب إذا تأملنا في حياة بيارينا، حيث نجد التشابه الواضح بين الحالتين. فبيارينا ايضا ارادت ان تدخل الدير وتصبح راهبة من راهبات المحبة ، كذلك ان صحتها المتوعكة منعتها من ذلك، ولم تستطع تتويج حلمها. ومع ماريا كروسيفيسا دي روزا، القديسة التي اسست راهبات المحبة في القرن التاسع عشر، علمت بيارينا بأن الرب يسوع يريدنا ان نكون "عروس المسيح" فالرب يريدنا له وحده وهكذا تكون قادرة اكثر وحررة في إتمام مهمتها الموكلة اليها من قبل الرب. والتطابق واضح ايضا في ما منح يسوع جيما وما منح بيارينا عام 1948، حيث تلقت بيارينا ايضا بعض علامات وسمات الام المسيح:

بحسب لوسيا مازوني - الشخص الذي كان يقرب بيارينا وكانت موكلة برعايتها والإهتمام بها - والتي اصبحت اول المعترفين بظهورات مونتنيكاري وبإيمان بيارينا القوي. ان هناك بعض الآثار المتبقية والمحافظة في اسقفية بريشيا مع باقي اغراض بيارينا واشياءها الخاصة . مثل ضمادات وشاش مبلل بالدماء واشياء اخرى تستعمل لتضميد الجراح. بالنسبة لها فإن ظهورات مريم تسير جنباً الى جنب مع مرض مؤلم وصحة سيئة غير مستقرة وتشخيصات سلبية من قبل

الأطباء غير واضحة لعدم معرفتهم بأسباب المرض الذي يصيب المريضة اول علامة غير عادية تلقتها بيارينا اظهرت اهتمام الله المدروس بمخلوقاته. نعم هذا الإهتمام واضح حتى ولو ترافق بالألام والمعاناة ، ان الألام هي جزء من الحياة الأرضية ولا غنى عنها في مشروع الخلاص ولها عند المسيحيين اهمية كبرى.

في 14 آب من عام 1944 استقبلت بيارينا بين راهبات المحبة في بيت بريشيا وعملت هناك كمرمضة لسنوات وبعدها تم نقلها وتعيينها في مستشفى الأطفال.

خاضت هذه المغامرة بفرح شديد، وكانت تعمل بفرح ومن كل قلبها حتى الأول من كانون الأول حيث تعرضت فجأة لألم قوي في ظهرها مصحوبا بصداخ نصفي قوي في رأسها.

بعد ايام قليلة، ودون اي تحسن في وضعها تم نقلها الى مستوصف الراهبات الموجود في رونكو Ronco . هناك وبعد إستشارة العديد من الأخصائيين تم تشخيص مرضها بمرض السحايا Meningite . وفي الخامس من الشهر دخلت بيارينا بغيوبة إستمرت ايام عديدة. "خلال هذه الفترة" كتبت بيارينا " كنت اتلقى القربان المقدس فقط لأن الأطباء لم يكن عندهم امل بشفاي" . لكن الحياة عادت وإبتسمت لبيارينا "

صباح يوم 17 كانون الأول اي 12 يوم من دخولي في غيوبة تلتقيت زيارة . إقتربت مني الراهبة وسألتنني : "كيف حالك يا بيارينا؟" اجبتها: "انا اتألم كثيرا" عندها اخرجت الزائرة مرهما وشرحت لي: "هذا المرهم اعطتني إياه امرأة . (كانت هذه المرة الأولى، كما تذكر الصحف، تقدم فيها مريم نفسها كشخص حي ومشارك ومهتم في حالة بيارينا البشرية، ومساعدتها على الشفاء) "ان الصداخ في رأسك سيستمر لبعض الوقت، سيكون لديك صليب ثقيل تحمليه، ولكن بعد ذلك سوف تتعافين.

لنسترجع هذه الزيارة من خلال ما كتبته بيارينا في مذكراتها: "سمعت باب غرفتي الصغيرة يفتح وما ان فتحت عيني حتى رايت راهبة بلباس اسود، حينها إعتقدت انها الأم الرئيسة في المستوصف، بحيث اني لم

اكن اعرف اي منهم في تلك الفترة طلبت الراهبة من بيارينا الإستلقاء على جنبها ومسحت بلطف شديد رأس بيارينا وتعاني منه بيارينا.

"شكرا" شكرتها بيارينا وهي بحالة من الطمأنينة والراحة. إبتسمت لها الراهبة وودعتها.

بعد بضع دقائق دخلت الأخت الممرضة غرفة بيارينا لتعتني بها كعادتها وكانت ترتدي ثوبا ابيض وليس اسود كالسيده التي انت قبلها. فوجئت الممرضة بأن بيارينا قد صحت للتو من غيبوبتها فسألتها كيف تشعر وتفاعت بأن بيارينا تطلب القهوة وجلست في السرير لتناولها. قبل ذلك اعطتها الراهبة الممرضة القربان المقدس. وأسرت لتخبر الأخوات بأن بيارينا إستفاقت من غيبوبتها.

في ذلك المساء، وفي غرفة الطعام، كان الحديث كله يدور حول ما حدث مع بيارينا. لأنه تم التأكد بأنه لم تأتي اي راهبة من Ronco لإعطاء العلاج لبيارينا.

" عندها فهتم الأخوات الراهبات " ان هذه لا يمكن ان تكون الا الأخت المباركة ماريا كروسيفيسا دي روزا ، مؤسسة الراهبة، والتي كان ذكرى عيدها في ذلك اليوم. " من يوميات بيارينا جيلي"

بقيت بيارينا مقتنعة بأنها الطوباوية المؤسسة لأنها لم تجد اي اخت من الأخوات بنفس ملامحها، اتت لتمسحها، بلطف ولتتحدث معها.

منذ ذلك اليوم، تقول بيارينا، بدأت صحتي تتحسن وبعد 15 يوم عدت الى عملي وخدمتي."

للتاريخ: عندما ظهرت دي روزا على بيارينا من اجل الكنيسة كانت قد اصبحت قديسة و حينها كان يحتفل بعيدها في بريشيا في 17 كانون الأول. لأنها تقديست في 15 كانون الأول عام 1954

ريكاردو كانياتو

فتحت كنيسة بريشيا بالاتفاق مع الكرسي الرسولي مرحلة جديدة من التحقيق في احداث مونتنيكاري. فيما يتعلق بشخصية بيارينا جيلي وسمح بنشر يومياتها وتم إنشاء مزار ابرشية ماريا روزا ميستيكا والدة الكنيسة في فونتانييل في 7 كانون الأول 2019.

عرفت كنيسة بريشيا في بيارينا جيلي اصالة الحياة التي تميزت بروحانية عميقة وحية تم الحفاظ عليها على مر السنين، تحت مظاهر فائقة الطبيعية. تجسدت خبرتها في الإختباء والصلاة وخدمة الآخرين.

" بما ان الكنيسة ما تزال حتى اليوم تدرس وتدقق في طبيعة الظهورات التي ذكرتها بيارينا في مذكراتها، نود التنويه انه بذكرنا عبارات : "ظهور"، "الرائي"، "رسالة"، "وعجيبة"... لا نقصد عرقلة او معارضة على حكم السلطات الكنسية النهائي، بل نحن ننقل فقط بأمانة الشهادة البشرية التي قدمتها بيارينا جيلي خلال حياتها ومن خلال مذكراتها.

هناك أيضا مجموعات اخرى تأسست في العالم وهدفها نفس الدعوة المريمية وهي: "صلوا من اجل الكنيسة" حيث تأسست في البرازيل منذ اكثر من عشر سنوات، الأم هيلدا جلردا مؤسسة "المبشرون الصغار لاماريا روزا ميستيكا"، وهم يعملون بحماس كبير.

الدعوات كثيرة وقد فتحت بالفعل منازل كثيرة في بلدان مختلفة في اميركا اللاتينية.

نذكر ايضا الكاهن الهندي دون ماتيو والذي بدأ اعماله الخيرية الكبيرة بفتح مدارس في بلده تحمل اسم ماريا روزا ميستيكا. سلام الى جميع الأصدقاء والمتعاونين وعناقا اخويا حارا من المتطوعين في روزا ميستيكا فونتانييل.



تلاميذ مع دون ماتيو امام مزار ماريا روزا ميستيكا

في شهر شباط إستقبلنا لمدة اسبوع ثلاث راهبات من جمعية جديدة للمكرسات: "بنات ماريا روزا ميستيكا" والتي اسست مؤخرا في البيرو. مهمة هؤلاء الراهبات هي تلبية إحتياجات السكان المحليين وبالتحديد القيام بزيارات وبمساعداات ليس فقط مادية بل القيام بنشر كلمة الله ورسائل ماريا روزا ميستيكا ام الكنيسة.



راهبات من البيرو مع مطران بريشيا المونسنيور بيار انطونيو تريمولادا ومطران ابرشية لورين-ليما-البيرو المونسنيور كارلوس غراسيا كامادير

على الراغبين في التبرع او المساهمة الرجاء إستخدام التفاصيل المصرفية التالية:

Titre: FONDAZIONE ROSA MISTICA - FONTANELLE
 "Organe ecclésiastique reconnu par la communauté -
 Inscrit au registre des personnes morales au n° 550 du
 15/04/2016"
BANCA CREDITO COOPERATIVO DEL GARDA
 Filiale di Montichiari - Via Trieste, 62
 IBAN: IT 24 R 08676 54780 000000007722
 BIC/SWIFT: ICRAITRRIS0 (le dernière caractère est un: "zero")
 POSTE ITALIANE Filiale di Montichiari - Via Trieste, 69
 IBAN C/C POSTE: IT 93 O 07601 11200 000029691276
 BIC/SWIFT C/C POSTE: BPPIITRRXXX

لا تنسوا ذكرى الزيارة الأولى لمريم الى فونتانييل نهار الأحد الجديد الذي يقع هذه السنة في 16 نيسان لمزيد من المعلومات عن برنامج الإحتفالات زوروا موقعنا الإلكتروني:
www.rosamisticafontanelle.it

برنامج 2023:

كل يوم : 15:10 مسبحة الرحمة الإلهية والوردية

16:00 القديس الإلهي

أيام الأعياد: 10:00 وردية

10:30 قداس

15:00 سجود ووردية

16:00 قداس

عند تغيير التوقيت

كل يوم : 16:10 مسبحة الرحمة الإلهية والوردية

17:00 القديس الإلهي

أيام الأعياد: 10:00 وردية

10:30 قداس

16:00 سجود ووردية

17:00 قداس

الإستعلامات: 39030964111 + المسؤول: 393247993898

مجلة تصدر كل شهرين مؤسسة ماريا روزا ميستيكا

P.O. BOX - 134 - 25018 MONTICHIARI (Brescia) - ITALY

Pour la navigation par satellite: **Via Madonnina**

للتواصل الرجاء الإتصال:

Loc. Fontanelle - Via Madonnina

Tel: 030 هاتف 96411111464000

E-mail: info@rosamisticafontanelle.it

www.rosamisticafontanelle.it :التالي الإلكتروني الموقع

جمعية لا تبغي الربح

Poste Italiane S.p.A. - Sped. in abb. Post. - D.L. 353/2003

conv. L. 27/02/2004 n. 46) art. 1, comma 2 / DCB Brescia

Expedition en abonnement postal

Taxe perçue - Tassa riscossa - Filiale di Brescia

المدير المسؤول: روزانا بريشيتي بإدارة جمعية ماريا روزا ميستيكا

Autorisation du tribunal de Brescia nr. 61/90 of Nov. 11, 1990

Imprimerie: Tipopennati srl - Montichiari (Bs)

ترجمة الى اللغة العربية: عائلة ماريا روزا ميستيكا - بعبادات - لبنان مرسوم 2019/366

جويس فرنيني صليغ